

الأغاني

- (فإن تُزادِي ثلاثاً تبُلغي أَملاً ... وفي الثَّلاثِ وفاءٌ لِلثَّمانينا) .
فعاش إلى أن بلغ مائة تسعين سنة فقال - طويل - .
(كأَنَّيَ وقد جاوزتُ تسعين حجة ... خلعتُ بها عن مَنكَبَيَّ - ردائيا) .
فعاش إلى أن بلغ مائة وعشر سنين .
قال - بسيط - .
(أليس في مائةٍ قد عاشها رجلٌ ... وفي تكاملٍ عَشْرٍ بعدها عُمُرٌ) .
فعاش إلى أن بلغ مائة وعشرين سنة فقال - كامل - .
(ولقد سَنِمْتُ من الحياة وطولِها ... وسُؤَالَ هذا الناسِ كيفَ لبيدٌ) .
(غَلَبَ الرجالَ وكان غيرَ مغلَّبٍ ... دَهْرٌ جديدٌ دائمٌ ممدودٌ) .
(يومٌ أرى يأتي عليه ليلةٌ ... وكلاهما بعدَ المضاءِ يَعودُ) .
ففرِح واستبشر وقال ما أَرَى بأَسأَّ وقد وجدت خَفَّاءً .
وأمر لي بأربعة آلاف درهم فقبضتها وخرجت فما بلغت الباب حتى سمعت الواعية عليه .
وغنَّي في هذه الأبيات التي أوَّلها - كامل - .
(غَلَبَ الرجالَ وكان غيرَ مغلَّبٍ ...) .
عمر الوادي خفيف رمل مطلق بالوسطى عن عمرو .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا هارون بن مسلم
عن العمري عن الهيثم بن عدي عن حماد الراوية قال